

مفتي السعودية وآل الشيخ يتبرأون من أمير قطر .. ليس وها بيا!



أصدرت 200 شخصية تنتمي إلى آل الشيخ في السعودية بيانا نفت فيه أن يكون نسب أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عائدا إلى مؤسس الأسرة الشيخ محمد بن عبد الوهاب، حسيما ذكرت صحيفة عكاظ اليوم الأحد.

ويأتي البيان في ظل الحرب الإعلامية الشرسة التي تقودها المملكة ضد قطر منذ نشوب الأزمة الدبلوماسية بين البلدين إثر تصريحات نسبت لأمير قطر الشيخ تميم الثلاثاء الماضي والتي قد نفتها قطر لاحقا إلا أن الحملة السعودية لاتزال مستمرة.

ووقعت على البيان شخصيات من وجوه آل الشيخ البارزة، منهم مفتي المملكة الشيخ عبد العزيز آل الشيخ، ورئيس مجلس الشورى عبد الله آل الشيخ، ووزير الشؤون الإسلامية الشيخ صالح آل الشيخ.

وجاء في مقدمة البيان "يدور في هذه الأيام بعض الشائعات والأقاويل والادعاءات حول من يعودون بنسبهم إلى جدنا المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وتوضيحا لذلك، ودحضا لهذه الشائعات والادعاءات

الكاذبة، فقد اضطررنا إلى إصدار هذا البيان التوضيحي".

وأوضحت أسرة آل الشيخ في بيانها أن "نسب العائلة من الشيخ محمد بن عبد الوهاب يعود إلى أبنائه الأربعة، حسن، حسين، علي وعبد الله، وتتسمى ذرية كل منهم بآل حسن، وآل حسين، وآل علي، وآل عبد الله".

وقالت الأسرة أن "من يدعي أنه يعود بنسبه إلى الشيخ من غير هؤلاء الأبناء الأربعة داخل المملكة أو خارجها، فهي دعوى باطلة كاذبة، ومختلقة ولا تمت للحقيقة بأية صلة، كأمر إحدى الدول الخليجية الذي قام ببناء مسجد باسم الشيخ محمد بن عبد الوهاب في بلده مدعياً أنه جده".

وأكدت صحيفة عكاظ أن المقصود بعبارة "أمير إحدى الدول الخليجية" هو أمير قطر.

وأشارت أسرة آل الشيخ إلى أنها "اضطرت" إلى إصدار هذا البيان لأن "أحدهم في بعض التسجيلات المسربة له" طرح فكرة انتسابه إلى العائلة "لتوظيفها في شق اللحمية الوطنية بإثارة النعرات القبلية"، دون أن توضح قصدها من يكون ذلك.